

02 - صلاة الصبح | برنامج « الحياة الطيبة » | الشيخ يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي
00:00:00 -

بسم الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:00:35
ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف صحتكم؟ وكيف طمأنينة قلوبكم؟ وكيف هدوئكم اه وكيف رضاكم بقدر الله لما تكلمنا في اللقاء الماضي - 00:00:50
العناد وخطورة العناد وذكرنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان زعيم بيت في ربح الجنة لمن ترك المراء آآ طولبت ان ازيد من التفاصيل في الحث على سلامة القلب وعدم العناد وعدم المراء وعدم النقاش والجدال - 00:01:11
فاردت ان نزيد هذا الموضوع آآ وضوحا وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه وهم يتنازعون في القرآن فغضب غضبا شديدا - 00:01:39
حتى كأنما يصب على وجهه الخل يقال لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فانه ما ضل قوم بعد هدى الا اوتوا الجدل ثم قرأ قوله تعالى ما ضربه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - 00:01:56
في رواية اخرى للحديث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يتنازعون في القدر هذا ينزع اية وهذا ينزع اية فكأنما فقى في وجهه حب الرمان وقال بهذا خلقتهم - 00:02:18
وبهذا امرتم اولي هذا بعثتم لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انزروا ما امرتم به فافعلوا فاتبعوه وما نهيتهم عنه فاجتنبوه هي دي القضية والجدال والكلام. مش ربنا قال كده طب ربنا قال كده. والنبي قال كده والنبي عمل كده - 00:02:40
كده عندنا بنقول ايه عندنا منهج التعامل مع كتر الكلام اللي بنسميه اللغو شوف الايات دي هي دي المنهج ببساطة قال الله عز وجل واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه يبقى لما تسمع دوشة وكلام ولت وعجن ونقاش ولجاجة وجدال ابعد عنه. واذا سمعوا اللغو -
00:03:05

اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم يبقى سبنا من الكلام لنا ايه العمل لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. احنا لنا العمل بتعملوا ايه ورونا عملتم ايه واحنا بنعمل ايه واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه - 00:03:32
وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ربنا بيعلمنا بقى انك لا تهدي من احببت الجدال ده مش مش هيجيب هداية اللي ربنا يريد ان يهديه يهديه. لذلک تعالوا نشوف ازاى نقدر نتخلص من الجدال واللجاجة والنقاش وكتر الكلام - 00:03:58
واحد لا شيء اغلى من الصفاء الروحي قال الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ها ولا جدال في الحج قال ابن عباس رضي الله عنه - 00:04:27

الجدال ان تماري صاحبك حتى تغضبه كثير ومناقشة واسأل ورد واخذه ورد اتنين احنا قلنا اول حاجة لا شيء اغلى من الصفاء

الروحي من من سلامة القلب اتنين المرء علامة فراغ القلب - 00:04:53

قال سبحانه وتعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مسل ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:22

لا تجالسوا اصحاب الاهواء فان مجالستهم ممرضة للقلوب الناس اللي بتجادل كان الانسان اكثر شيء جدلا الناس اللي بتجادل هي دي اكثر حاجة تمرض القلب ثلاثة الجدال والهاوية التي ستضيع القلب - 00:05:47

قال الله جل جلاله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. ساعة ما يحصل جدل بين اتنين يحضر الشيطان على طول -

00:06:17

ويملي ده يقول ايه؟ ويملي ده يقول ايه؟ هو الشيطان ويملي ده وده قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم.

اخوف ما اخاف عليكم جدال المنافق - 00:06:49

عليم اللسان منافق عليم اللسان مش في قلبه يزيد ابن ابي حبيب قال اذا كسر مرء القارئ فقد احكم الخسارة اربعة بقى الخوض في المرء يزيغ عن الطريق الى الهدف - 00:07:04

تكون صاحب هدف خلي عندك قدامك هدف عايز توصل له فلا تماري اه قال الله عز وجل وقالوا اللي هاتنا خير ام هو؟ ربنا رد عليهم قال لهم ايه ما ضربوه لك الا جدلا - 00:07:27

قوم خصمون ده بيتكلموا كلام وخلاص عايزين يجادلوا الهتنا خير لهون بتتكلموا عن ايه ربنا خير ولا الاصنام خير جدل ابي كراية قال لا تجالسوا اهل الاهواء. كلمة اهل الاهواء دي كتير - 00:07:49

لي ان الانسان اللي ماشي على هواء اهل البدع يعني اهل الاهواء اهل البدعة اللي هو بيتدي حاجة جديدة بيفكر في حاجة جديدة كتير قلت وانا بعلم ولادي ان بلاش نسأل اسئلة - 00:08:09

ما نعرفش نجاب عليها عارف ازاى ربنا جل جلاله ايمانا بالغيب نحن نؤمن بالغيب نؤمن بالغيبات قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله الغيب لا يعلمه الا الله - 00:08:23

قصص الانبياء القصص قرآن اللي ربنا ذكرها لنا دي حاجات من الغيب من انباء الغيب نحيه اليك عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في قصة اصحاب الكهف مثلا قال للنبي ايه - 00:08:46

تماري فيهم الا مرء ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا سيكونون ثلاثة رابعون كلهم. ويكونون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلهم قل ربي اعلم عدتي ما يعلمهم الا قليل فلا تماري فيهم - 00:09:04

الرسول قال ايه؟ لا اماري ولا استفتي ربنا ما قلناش عددهم كم خلاص ما اقعدش انكش بقى وانبش وادور وانخور وابحس فين عددهم؟ ربنا ما قلش عددهم. خلاص انتهينا ان ربنا سبحانه وتعالى ما قالش عليه ما تبحسش عنه. ونبحث بقى ونجادل ونقول ونعمل. فالشاهد ان لا تجالسوا اهل الاهواء - 00:09:30

ولا تجادلوه فاني لا امن ان يغمسوكم في ضالتهم او يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون احيانا الحاجات اليقينية اللي انا عايش عليها ومركز فيها لما تيجي يتكلموا ويناقش ويجادل ويطلع - 00:09:55

ويقول يشوش علي يشككتني في اللي انا عليه اربعة خمسة المرء يضيع الوقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال - 00:10:13

ان الله كره لكم قيل وقال قالوا وحصل وجري وكان ونقل وذكر بئس مطية الرجل الزعم زعموا ان فلان عمل وزعموا انه في المكان الفلاني حصل كذا الشائعات كثر الكلام - 00:10:36

كثر الاخبار الكاذبة ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال عايزك تتعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ما اشغلش دماغي بحاجات ما تلمنيش ما تهمني - 00:10:55

عايزك تتعلم انك تقول لحد اقبل على شأنك الكلمة دي مش اهانة انما هي السر في حراسة الوقت وادخاره وتزكية النفس قال تعالى
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - [00:11:18](#)

ولا تكن للخائنين خصيما ولا تقبل للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله
لا يحب من كان خوانا اثيما لا تكن للخائنين خصيما - [00:11:46](#)

لا تتخزهم مهنتك لا تجعلهم رسائلك لآ آآ تنشغل بتفنيد شبهاتهم لا تشغل نفسك بكشف والرد على كيدهم احيانا بعض الناس مشغول
فلان قال كذا والرد عليه كذا وفلان قال كذا والرد عليه كذا واللي حصل كذا والرد عليه - [00:12:14](#)

قال محمد بن واسع رأيت صفوان ابن محرز المازني ورأى شبيبة يتجادلون قريبا منه في المسجد الجامع حماد و اشار بيده محمد بن
واسع في ناحية بني سليم قال فرأيته مقاما ينفذ ثوبه - [00:12:46](#)

ويقول انما انتم جرب انما انتم جرب انما جرب الناس اللي بيتجددوا دولت يا رب ابعد عنه اوعى قال الشعبي ما مجلس اجلسه
احب الي من المسجد اذ كنا نجلس فيه - [00:13:11](#)

ثم نتحول الى الربيع بن غثيم فيقرؤنا القرآن حتى نشأ هؤلاء الصعافقة والله لان اجلس على كناسة احب الي من ان اجلس مع احد
منهم آآ من العلاج ايضا عشان ما تقعش في الجدل - [00:13:31](#)

اتخذ مسلمات ليست كل الامور مطروحة للنقاش القاعدة الذهبية لا ادري قال الله ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا تمانية - [00:13:59](#)

تتبع العيب معيب لا تكن صاحب نفس زبائية لا تقع الا على الاقدار ولا تجعل اذنك او تليفونك مسل صندوق القمامة يرمي فيه الناس
زباله افكارهم واقوالهم واعمالهم تسعة الاخوة اكبر من من كثير من المسائل. قال تعالى وقولوا للناس حسنا - [00:14:25](#)

قال تعالى قل لعبادي يقولوا التي هي احسن قال احدهم ما رأيت افقه من الشافعي اختلفنا يوما في مسألة ثم لقيني فاخذ بيدي وقال
الا يسعنا ان نظل اخوانا وان اختلفنا في مسألة - [00:14:53](#)

آآ عشرة استشرف لقيمة ان تكون من الطيبين دوما حاسب نفسك بمعيار الكلمة الطيب هل هذا اسلوب انسان طيب؟ هل هذا منطق
انسان طيب هل هذا هذه مناقشة الطيبين بعضهم لبعض - [00:15:13](#)

قال الله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى الصراط الحميد كن مفتاح خير مغلق شر اذا رأيت الشر اقل الباب النقاش والجدال
هيطول. اقل الباب. غير الموضوع ايقاف الجدل - [00:15:45](#)

بقوة ايقاف الجدل ده بطولة آآ مهدي ابن ميمون قال سمعت محمد ابن سيرين وما راه رجل محمد ابن سيرين في واحد قاعد
يناقشه ويجادله ففطن له ايوه عايزك كده بقى انت - [00:16:11](#)

افهم لما حد يجادلك تبقى فاهم اه لا ده بيجادل وخلص ها ففطن له فقال اني اعلم بما تريد اني لو اردت ان اماريك كنت عالما
بابواب المراء انا اعرف اجادلك واعرف اسكتك - [00:16:32](#)

ده كده انت بتماري وتركه قال ابن عباس ما اجتمع رجلا يختصمان فافترقا حتى يفتريان على الله عز وجل لازم هيفتري على ربنا
سبحانه وتعالى اياكم والبراء. اياكم والجدال. اياكم والعناد - [00:16:50](#)

توبوا الى الله. احبكم في الله اسأل الله عز وجل لنا ولكم العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة السلام عليكم ورحمة الله بسم الله
الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:17:15](#)